من علم وتفقه ازداد

هذه ارجوزة
مفيدة تشتمل على مسائل
من التوحيد وغيرها مما يحتاج اليها
المستفيد نظمها العبد المتوارى الحقير
الى نائل مولاه الباري اسحق بن عبد الرحمن
بن حسن الحنبلي رشده الله لسلوك الصراط
السوي الجلي وذلك في رحلته الى الهند شان
لطالب العلم الرفيع الشان في
سنة ١٣١٠ هـ من
هجرة النبوية على مهاجرها
افضل الصلوة والسلام

صورة أصل هذه الأرجوزة
من مكتبة الشيخ محمد بن عبد الرحمن ابن اسحاق
بتاريخ ٢٠/٨/١٤١٤هـ

إسماعيل بن إسحاق

٤٨/ إسماعيل

اقول دعوى كلها ضلال ... وقوله مصنوعة محال
سفاسط يصبوا اليها الفاسق ... يمجها السني ذاك الحاذق
هل كان امر الكون بالتناوب ... ام دفعة ام حصصا في الغالب

فصل في حق الاولياء الشرعي

والاولياء حقهم محبتي ... لاجعلهم جهرا بهذي الرتبة
والله ما قال الولي ادعوني ... وان دعاكم ما دعى نادوني
في غنية الجيلي رد الشرك ... فارجع اليها لا تكن في شك
حتى العجين ملحه سواله ... نصوه قالوا تركه اولى له
قد خرجوا من عهدة البيان ... لكنكم من جملة العميان
حاشاهم ان يسمعوا القرانا ... يرتضوا ان تسلكوا طغيانا
لا يعلم الماضي وما يصير ... الا العليم القادر البصير
وان تقل هم سبب في النفع ... فبالبدع لا كزعم المدعي
ما السبب العادي من ذا الباب ... فارجع ترى دلايل الصواب
كم سبب يفعله الانسان ... سوهلكه يسخطه الديان
مسلم الثبوت هذا عندهم ... لكنهم لا يعرفون رشدهم
ياء لنداء الطلبي الى العلي ... قد وجهت ما وجهت الى الولي
ان قلت ربي خالق الافعال ... قلنا نعم ينهى عن الامثال
قد خلق الافعال منا وقضا ... ما خلقها مستلزم منه الرضا
اراد ها ارادة كونية ... لكن ما يرضى لنا الشرعية
حاشا وكلا ان يحب المعصية ... بل شاءها الحكمة مقتضية
ان جادلوا بما رميت ظنوا ... نهوظها الغارة اشنوا

قل خلق الحكيم فعل العاصي ... فلا تلم مرتكب المعاصي
بالله يا هذا تركنه يعبث ... وقل له انت المطيع فالبث
نسألكم هل النكاح عادي ... والاكل والشرب باذن للصادي
لان هذا في عموم القاعدة ... من جهلكم لم تفهموا مفاسده
فالاعتزال وطريق المجبره ... ما عنهما بد لكم ما المعذره
فواصل المعتزلي قد قالا ... ما الشر خلق ربنا تعالى
بضده الجبري قال العاصي ... ممتثل محقق الاخلاص
لكنما السني طوع الشرع ... ولم يزل يسعى ببذل الوسع
قد عبد المولى بفعل الامر ... مخالفا للقدري والجبري
يقول لي كسب ولكن خالقي ... خلاقه ربي واثمي لاحقي
مفاد كتب الله هذا والرسل ... ما نفعهم ان كان تحصيل حصل

فصل في ايضاح ما مر من اطلاق الاسباب في نقض اصلها

وعندنا الاسباب منها ما حمد ... ففعله كيس اذا لم يعتمد
وبعضها عنه النبي ينهى ... فابحث عن المطلوب تدري الكنهه
والاحتجاج مطلقا بالقدر ... مع تركك الاسباب راس المنكر
ففي الحديث الحرص على ما ينفعك ... واحذر تقل لولا فعنها يمنعك
قال الرسول للصحابة اعملوا ... فكلكم يلقى ولا تتكلوا
فارجع الى رد التقي الهادي ... مقالهم تجده يروي الصادي
سرحت طرفي برهة في غرره ... لكن لظمي قاصر عن اكثره

فصل في مسئلة الايمان والاسلام والكلام فيها اجمالا

والدين هو الاسلام عند الله ... من يتبع سواه فهو اللاهي

فاسلم الوجه لمن احياكا ... وانقد له تلقى غدا مناكا

لا تحسبا الايمان فعل القلب ... من دون اعمال نفت من حسب

فيطلق الاسلام في مواضع ... ويقصد العموم عند السامع

ويقرنان مثل قول آمنوا ... وعملوا والحكم فيه باين

هما سواء عند اهل الحفظ ... والخلف من باب المزاج اللفظ

وعندهم اسلامك الحقيقي ... مرادف الايمان بالتحقيق

اذ جزء الاعمال عند السلف ... خلاف قول المرجئ المنحرف

وكونه جزءا له اذا انتفى ... ينتفي الايمان هذا في خفي

والسلف الماضون عنه سكتوا ... واغلب الاخلاف عنه نكتوا

وعلم مثلي قاصر عن جزم ... ارجو الهي ان يقوي فهم

فكان اسلام من التسليم ... بالظاهر احتاج الى التقسيم

يشترك النفاق والايمان ... في اصله فلزم البيان

حاشا نفاق جهل الاركان ... فان ايمانه لا ينتفي

قل فاسق بفعله الكبيره ... ومؤمن يحسن بعض السيره

فظاهر الاعمال قل اسلام ... هو قد قرآك قاله الاعلام

لان حديث عبد القيس ... معنى صريح عند اهل الكيس

فاعتبر الاصل ان قرنتا ... ظهرا وبطنا مثل ما علمتا

وما اتى لا يزني وهو مؤمن ... اي كامل لم ينفه المؤتمن

يوضحه وان زنى وان سرق ... فاحذر تضاهي في الضلال من مرق

وقال قوم يلزم التغاير ... قالوا لان فيه نص ظاهر

ففي صحيح مسلم او مسند ... كرهها النبي عما تفهم

وقال الاعراب ظنوها لهم ... فما يفيد الفرق دع اشكالهم

من اجل ذا قد قال بالعموم ... وبالخصوص حافظ العلوم

القدوة الزاكي تقي الدين ... ليجمع النصوص عن يقين

وقبله الامام ايضا احمد ... مع البخاري لاحضا ما اقصد

فكل من آمن فهو المسلم ... من غير عكس والاله اعلم

فصل في مسئلة للاسماء والصفات واعتقادها على ما يليق بالله تعالى من غير تاويل يفضي الى التعطيل وتكييف يفضي الى التمثيل

وفوض الامر اخلاصا الى ... من قد تعالى عن سمي وعلا

علو قدر وعلو الذات ... سبحان ربي كامل الصفات

منزه عما يقول الجهمي ... معطل الاوصاف عبد الوهم

مكابر المنقول والعقول ... مكذب القرآن والرسول

فكل من اول في الصفات ... من غير ما علم والاثبات

فقد تعدى اذ صفات الكامل ... كذا اتت في النفي للمماثل

وكلها يحتمل التاويلا ... ان لم تصنها حاذر التبديلا

اسمعها النبي منا البدوي ... والحضري المدني والقروي

ولم يقل ان اعتقاد الظاهري ... منها ضلال فاطلبوا من ماهر

قد كابر المولى وقال جهلا ... عقولنا بالاتباع اولى

ايعلم العلا والفارابي ... صوابها ويجهل الصحابي

هذا من الطعن على الرسول ... اوصيك يا سني بالمنقول

اما ترى اختلاف اهل العقل ... فيه وحسن ما نجى ذو النقل

كن مومنا بجملة الأوصاف ... وذا الجدال احذره لا تصافي
فما لك من داره قد اخرجا ... مجادلا لا يبغي الامور عوجا
فادرج على ما قد سناه السلف ... فغيره والله شيء التلف
ما فيه تفريط ولا افراط ... كن وسطا يا حبذا الاوساط
والكيف ممنوع ذر التمثيلا ... وحاذر الجحود والتعطيلا
ونزه الباري عن الحلول ... والاتحاد واقض بالمنقول
ولا تطع ايمة الضلال ... من جاحد معطل او غال
فجاحد الصفات عبد العدم ... وسالك التشبيه عبد الصنم

فصل في بيان انواع التوحيد الذي هو حق الله على العبيد

وحقق التوحيد اخلاصا ولا ... تبغ عن الدين القويم معدلا
لان فيه وقع الخصام ... وشرع الجهاد والامام
يقول جل ولقد بعثنا ... فافهم خطابا عمنا ماستثنا
ان اعبدوا الله اتركوا الطاغوتا ... ماصح اخلاص وهذا يوتا
قد عده اهل البيان شرطا ... لصحة فاسدك حريتا وسطا
معناه ان تحققوا العباده ... وتخلصوا النيات والاراده
في الخوف والحب مع الرجاء ... والذبح والنذر مع الدعاء
وتستعينوا تستغيثوا تخضعوا ... توكلوا تستعيذوا واخشعوا
لله اذ جميع ما يسمى ... عبادة واللفظ منها عما
فصرفه لغيره سبحانه ... شرك به مخالف من دانه
قد جعل الحسب له والرغبه ... دون الرسول في عتا العصبة

وجعل الصلوة والانساكا ... له تعالى ذو الاشراكا
وفي تعالوا اتل لفظا انكره ... واية في الجن غيظا الكفره
اذ في سياق النفي قالوا انها ... تعم فاعرف لا حرمت فهما
وقوله وما خلقت الجنا ... قد قطعت كل الشكوك عنا
لانها هي الحكمة الشرعيه ... لها خلقنا حكمة مرعيه
قد رضيها دنيا لنا وملة ... اقامها بواضح الادلة
وهي اولي العزم بها العزين ... ان السعيد من لها يحوز

بياض صحيح ... بياض صحيح

وحقه سبحانه علينا ... توحيده لولاه ما هتدينا
وحقنا عليه بالاخلاص ... اوجبه فضلا بلا قياس
ومحكم القران يكفي المنصفا ... اذا راى البرهان فيه اعترفا
وما اتى في سورة الاحقاف ... وفاطر مع سباء قل كاف
ان قال في الاصنام ذا فاسئله ... هل بعرف القران كي يقبله
قل في جدال بن الزبعري للنبي ... في اية التعميم تنبيه الغبي
قد اخرجت ما بعدها من سبقت ... من ربنا الحسنى لهم وفرقت
ان قريشا وافقت اذ سمعت ... تلك الغرانيق [illegible] فسجدت
وقد نهانا عن دعاء الانبيا ... في سورة الاسراء عنه منبيا
قد خصهم بالذكر والملائكه ... مع قربهم ليبطل المشاركه
ويقتضي ان الذين دونهم ... اولى ولكن حكموا اظنونهم
قد عارضوا هذا بتلفيق الشبه ... وغيروا الاسماء من قبح السبه
[illegible] الهدى القايا ... شنيعة فالوعد الحسنا

وطعنوا في دين من دعاهم ... ان يخلصوا لربهم دعاهم
سموهم خوارجا قد كفروا ... من لم يهاجر نحوهم بل هجروا
وخالفوا المذاهب المشهوره ... وينكرو الزيارة الماثوره
وزعموا بانه من اعصر ... والناس قد عادوا السبيل المنكر
وانه بمطلق التوسل ... بالصالحين احكم بتكفير جلي
حاشاهم وامن هذه الاقوال ... صدورها الاشك من جهال
وقتلوا جمعا كثيرا علما ... من بلدة الاحسا واهرقوا الدما
نعم ولكن يقتضيه الشرع ... بقتلهم من للفلاح يدعوا
وكلهم قرا في المساجد ... من اهل نجد ما لقولي جاحد
قد عدهم حسين في تاريخه ... فادمغ به الكذاب في يا قوخه
وانه قد قتل المصلي ... على النبي باشرف المحل
ويتهب الاموال والاوقافا ... يبطلها ويدعي الانصافا
ويدعي بانه يجاهد ... مع هدم الرباط والمساجد
وانه يقول انما النبي ... كرمة في القبر تحت النصب
سوطي به نفع وليس فيه ... نفع لهم وخاب من ياتيه
وانهم قد كشفوا الحجابا ... عن قبره وقلعوا الاخشابا
واسقطوا من بغيهم لحرمته ... وكفروا من غيهم لامته
قد عمموا بالكفر من سواهم ... اقول حاشاهم اذا حاشاهم
عن ضدهم نقلتموا ما قلتم ... جهلتموا بدعتموا ضللتم
لانكم والله قوم بهت ... مثل اليهود ابدا شابهتوا
جوابنا يا فرقة الطغيان ... سبحانك اللهم من بهتان

اقول واسفت يا الهي منا ... من بعض الهادي وما قد سنا
سلمت ان في البلاد الشاسعه ... من قاتلوا من غير ما مراجعه
واخطؤا في نادر الوقايع ... ما القدح فينا والملام راجع
ما قدح الخطاء من اسامه ... وخالد في المصطفى من لامه
وليس من شرط الدعاة العصمه ... اذا صفى اخلاصهم من وصمه
قد قال اصحاب النبي اجعل لنا ... الانواط حق قوم موسى خلنا
من طعن ذي طعن فان الحق ... كالشمس فانظر ما تراه الصدق
ولم نكفر غير قوم جعلوا ... وسايطا يدعونهم وسالوا
الاموات والغياب ما لا يقدر ... عليه الا الله وهو الاكبر
وشرطه باذا اقيام الحجه ... وعندنا في ذاك قوي حجه
ركن الصلاة عندنا صلاتنا ... على الرسول ما سخى عداتنا
هو عندنا احب من نفوسنا ... لشرعه تقديمنا تقديسنا

فصل في الزيارة الشرعية

وعندنا التفصيل في الزياره ... فاعرفه بالتصريح لا الاشاره
من قال زوروا قال لا تشدوا ... رحلا الى غير الذي اعدوا
كلاهما قد قاله الشفيع ... فانكروا النصين او اطيعوا
ندين مولانا باتيان النبي ... اتيان تسليم وهذا مذهبي
لا كالذي يزوره استمدادا ... مع لعنه من جعل الاعيادا
ولعنه من جعل القبورا ... مساجدا فاجتنب المحظورا

فصل في بيان الشفاعة المثبتة والمنفية

شفاعة من قبل يوم الموقف ... او دون اذن الله هذا منتفي

اولذي لا يرتضيه المولى ... قد ابطلته واضحات تتلى
وعندنا لا تطلب الشفاعه ... من غير مولانا بشرط الطاعه
لانها موعودة في الموقف ... لمخلص لا مشرك منحرف
قل يا اله الحق شفع عبدكا ... محمدا فينا وحقق وعدكا
وعافنا من فتنة الاشراك ... فانها حبالة الاشراك

فصل في تغيرهم اسم الشرك الاكبر وتسميته توسلا توصلا الى الضلال وتعميه على الجهال

قد فتحوا للشرك بابا واسعا ... بشبهه وابطلوا الشرايعا
قال لهم جهالهم لا تسجدوا ... وكل شيء فافعلوه ترشدوا
نادوا الذين عاكفين ركعا ... قولوا الندا هذا وليس بالدعا
اقول فالخضوع والخشوع ... لب السجود انه الممنوع
وقد نهى ان يستغيث احد ... باحد او يستعيذ احمد
نهاهم عن فعل شيء يقدر ... عليه سدا للذي هو اكبر
لم تعرفوا مقاصد الشريعه ... فجئتموا ببدع فضيعه
شبهتموا على الطغام والبقر ... بان اجماعا على هذا استقر
ولم يخالف غير اهل العارض ... بلا دليل عندهم بعارض
مع ان اصحاب الامام احمد ... قد اطلقوا عبارة لا تجحد
دليلهم توسل الصحابه ... اقول ابعدتم عن الاصابه
من جهلكم لم تفهموا المقصودا ... احدثتموا ما لم يكن معهودا
في السلف الماضين اهل العلم ... الخائضين في مجاري الفهم
بفعله المخصوص من ذا ينكره ... فما لزمن المخصوص او من يحضره

لا باس يستسقي باهل الدين ... في محلات القحط والتسنين
فيخرج الصالح للمصلى ... فيرفعون الايد نحو الاعلى
من اين صح انه بالغائب ... والميتين تدفع النوائب
وفي عدول الراشد الفاروق ... عن الرسول عند ذي التحقيق
من بعده بعمه مستسقيا ... بحاظر يدعو شجاء الاغبيا
قال له قم فادع يا عباس ... وهذه اسقطها الارجاس
ولا يقاس الميت بالاحياء ... هو فارق والجهل راس الداء
مانعه والله لهم تعلق ... ومن يزع عن الصواب احمق
لو كان للجواز فيما يدعم ... من ضل عادوا عند دهيا لهم
وسئلوه حيث كان المحيا ... مثل الممات وجه ما استحيا
حتى التوال بالنبي الحنفي ... ينكره حكاه كل منصف
يقول لا تسئل بغير الخالق ... او باسمه او وصفه المطابق
لو كان حيا قلتم توهيا ... واختار دين العامة مذهبا
فاين اين خرقنا الاجماعا ... وقولنا عن الهداة شاعا
وللامام بن عقيل الحنبلي ... عبارة بها الشكوك تنجلي
عنها سل التقي في رسائله ... وابحث ترى الاقناع في مسائله
واتبع اخي في الدين من تقدما ... واحذر شرورا حاسرت عما

فصل في الكلام على الحيوة البرزخيه

قد كابروا المعقول والمنقول ... وخالفوا الكتاب والرسول
قد خطب الصديق ان احدا ... قد مات يبكي وبكى من شهدا
يتلوا عليهم اية وعمر ... كانه لم يتلها قد ذكروا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اللطيف الهادي ... الى سلوك منهج الرشاد
من خصه بفضله فقاما ... بحقه وشكر الانعاما
احمده سبحانه تعالى ... حمدا كثيرا طيبا توالى
كما يحب وكما يرضيه ... له الثنا والمجد لا احصيه
عرفنا من فضله الاسلاما ... لولاه كنا نشبه الانعاما
شهدت بالصدق اليقين ازلا ... اله الا الله ربا جلا
وانه قد انزل الفرقانا ... على النبي العربي تبيانا
فارشد الخلق لهذا الدين ... بسيفه وشرعه المبين
صلى عليه الله ثم سلما ... مع اله والصحب ما نيث هما
وبعده فالعلم اصل الدين ... حتم علينا لازم التبيين
لانه سفينة الوصول ... الى بلوغ غاية المامول
وهذه ارجوزة نظمتها ... في مدة من غربتي اقمتها
في بلدة معدومة الانيس ... جعلت فيها كتبي جليسي
بينت انواعا من العباده ... اخلاصها حقيقة الشهاده
ورد افك من الينا نسبا ... عظايما فيها علينا كذبا
مستغفرا ذنبي وارجو ربي ... قبولها والصفح فهو حسبي
فهو الذي يرجى تعالى لا سوى ... به الوذ من مظلمات الهوى
وارتجي له منه حسن الخاتمه ... وعصمتي عن شر نفسي الامه

والمسلمين والقريب والولد ... فهو الذي يعطي المريد ما قصد

بيان توحيد الربوبية الذي هو الحجة في توحيد العباده والقصد

اذا اردت اصل كل اصل ... والحكمة الكبرى لبعث الرسل
فانه عباده الاله ... وترك ما يدعا من الاشباه
من دون مولانا المليك الباقي ... مولي الجميل الخالق الرزاق
قد شهد الله العظيم الماجد ... بانه الاله نعم الشاهد
وخلقه املاكهم والعلما ... اشهدهم فشهدوا اذ الهما
فخاب عبد جعل المخلوقا ... نداله وابطل الحقوقا
الله ربانا واسدى النعمه ... لنخلص التوحيد هذي الحكمة
فما لبثنا ان دعا المضطر ... من ليس ذا نفع ولا يضر
دسيسة فيهم من اللعين ... يوحي بها في الناس كل حين

فصل في بيان ضلال من ينادي الاموات والغايبين

ودعوة الاموات تبطل العمل ... وتسلخ الايمان خاب من فعل
شبهت من يدعو دفينا الثرى ... بطالب العريان سترا من عرا
وصرف حق الله للمخلوق ... ظلم عظيم جاء في المنطوق
لو قدروا الاله حق القدر ... ما قال يا معروف او يا البدوي
وان نصحت قايلا لا تشرك ... بخالقك وباعثك لحشرك
لقال انت الملحد الوهابي ... انت الجهول منكر الاسباب
جحدت قدر سيدي الجيلاني ... والعيدروس المستغاث الثاني
والبدوي وسيدي الرفاعي ... محط رحل المستجير الداعي
وهم اناس كوشفوا فاشرفوا ... على الغيوب فلهم تصرف

من حلم وتفقه ازداد

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ارجوزة
مفيدة تشتمل على ما
من التوحيد مما يحتاج اليها
المستفيد نظمها العبد المتواضع المحتاج
الى تائيد مولاه الباري اسحق بن عبد الرحمن
بن حسن الحنبلي رشده الله الى سلوك الصراط
السوي الجلي وذلك في رحلته الى الهند شاد
لطلاب العلم الرفيع الشان في
سنة ١٣١٠ هـ من
هجرة النبوية على ساكنها
افضل الصلوة والسلام

صورة اصل هذه الأرجوزة
بخط ناسخه الشيخ محمد بن عبد الرحمن
ابن الشيخ اسحاق بن عبد الرحمن
بتاريخ ٢٥/٨/١٤١٤هـ

تابعه عيسه

(٤٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اللطيف الهادي ... الى سلوك منهج الرشاد
من خصه بفضله فقاما ... بحقه وشكر الانعاما
احمده سبحانه تعالى ... حمدا كثيرا طيبا توالى
كما يحب وكما يرضيه ... له الثنا والمجد لا احصيه
عرفنا من فضله الاسلاما ... لولاه كنا نشبه الانعاما
شهدت بالصدق اليقين ازلا ... اله الا الله ربا جلا
وانه قد انزل الفرقانا ... على النبي العربي تبيانا
فارشد الخلق لهذا الدين ... بسيفه وشرعه المبين
صلى عليه الله ثم سلما ... مع اله والصحب ما غيث هما
وبعده فاعلم اصل الدين ... حتم علينا لازم التبيين
لانه سفينة الوصول ... الى بلوغ غاية المامول
وهذه ارجوزة نظمتها ... في مدة من غربتي اقمتها
في بلدة معدومة الانيس ... جعلت فيها كتبي جليسي
بينت انواعا من العباده ... اخلاصها حقيقة الشهاده
ورد افك من الينا نسبا ... عظايما فيها علينا كذبا
مستغفرا نبي ارجو ربي ... قبولها والصفح فهو حسبي
فهو الذي يرجى تعالى لاسوي ... به الوذ من مظلمات الهوى
وارتجي منه حسن الخاتمه ... وعصمتي عن شر نفسي الامه

والمسلمين والقريب والولد ... فهو الذي يعطي المريد ما قصد

بيان توحيد الرب يسير الذي هو الحجة في توحيد العباده والقصد

اذا اردت اصل كل اصل ... والحكمة الكبرى لبعث الرسل
فانه عباده الاله ... وترك ما يدعا من الاشباه
من دون مولانا المليك الباقي ... مولي الجميل الخالق الرزاق
قد شهد الله العظيم الماجد ... بانه الاله نعم الشاهد
وخلقه املاكهم والعلما ... اشهدهم فشهدوا اذ الهما
فخاب عبد جهل المخلوقا ... نداله وابطل الحقوقا
الله ربانا واسدى النعمه ... لنخلص التوحيد هذي الحكمة
فما لبثنا ان دعا المضطر ... من ليس ذا نفع ولا يضر
دسيسة فيهم من اللعين ... يوحي بها في الناس كل حين

فصل في بيان ضلال من ينادي الاموات والغايبين

دعوة الاموات تبطل العمل ... وتسلخ الايمان خاب من فعل
شبهت من يدعو دفينا الثرى ... بطالب العريان سترا من عرا
وصرف حق الله للمخلوق ... ظلم عظيم جاء في المنطوق
لو قدروا الاله حق القدر ... ما قال يا معروف او يا البدري
وان نصحت قايلا لا تشرك ... بخالقك وباعثك لحشرك
لقال انت الملحد الوهابي ... انت الجهول منكر الاسباب
جحدت قدر سيدي الجيلاني ... والعيدروس المستغاث الثاني
والبدوي وسيدي الترفعي ... محط رحل المستجير الداعي
وهم اناس كوشفوا فاشرفوا ... على الغيوب فلهم تصرف

اقول دعوى كلها ضلال ... وقولة مصنوعة محال
سفاسف يصبوا اليها الفاسق ... يمجها السني ذاك الحاذق
هل كان امر الكون بالتناوب ... ام دفعة ام حصصا في الغالب

فصل في حق الاولياء الشرعي

والاولياء حقهم محبتي ... لا جعلهم جهلا بهذي الرتبة
والله ما قال الولي ادعوني ... وان دهاكم ما دهى نادوني
في غيبة الجيد رد الشرك ... فارجع اليها لا تكن في شك
حتى العجين ملحه سواله ... نصوه قالوا تركه اولى له
قد خرجوا من عهدة البيان ... لكنكم من جملة العميان
حاشاهموا ان يسمعوا القرانا ... ويرتضوا ان تسلكوا طغيانا
لا يعلم الماضي وما يصير ... الا العليم القادر البصير
وان تقل هم سبب في النفعي ... فبالبداهة لا كن عما لبدعي
ما السبب العادي من ذا الباب ... فارجع ترى دلايل الصواب
كم سبب يفعله الانسان ... هو هلكه يسخطه الديان
مسلم الثبوت هذا عندهم ... لكنهم لا يعرفون رشدهم
ياء لنا الطلبي الى العلي ... قد وجهت ما وجهت الى الولي
ان قلت ربي خالق الافعال ... قلنا نعم ينهى عن الامثال
قد خلق الافعال منا وقضا ... ما خلقها مستلزم منه الرضا
اراد ها اراده كونية ... لكن ما يرضى لنا الشرعية
حاشا وكلا ان يحب المعصية ... بل شاءها الحكمة مقتضية
ازجادلوا بما رميت ظنوا ... فهو ظهر النارة اشنوا

قل خلق الحكيم فعل العاصي ... فلا تلم مرتكب المعاصي
بالله يا هذا تركنه يعبث ... وقل له انت المطيع فالبث
نسألكم هل النكاح عادي ... والاكل والشرب اذن للصادي
لان هذا في عموم القاعدة ... من جهلكم لم تفهموا مفاسده
فالاعتزال وطريق الجبرة ... ما عنهما بد لكم ما المعذره
فواصل المعتزلي قد قالا ... ما الشر خلق ربنا تعالى
بضده الجبري قال العاصي ... ممتثل محقق الاخلاص
لكنما السني طوع الشرع ... ولم يزل يسعى ببذل الوسع
قد عبد المولى بفعل الامر ... مخالفا للقدري والجبري
يقول لي كسب ولكن خالقي ... خلاقه ربي واني لاحقي
مفاد كتب الله هذا والرسل ... ما نفعهم ان كان تحصيل حصل

فصل في ايضاح ما مر من اطلاق الاسباب في نقض اصلهم

وعندنا الاسباب منها ما حمد ... ففعله كيس اذا لم تعتمد
وبعضها عنه النبي ينهى ... فابحث عن المطلوب تدي الكنهى
والاحتجاج مطلقا بالقدر ... مع تركك الاسباب راس المنكر
ففي الحديث الحرص على ما ينفعك ... واحذر تقل لو لا فعنها يمنعك
قال الرسول للصحابة اعملوا ... فكلكم يلقى ولا تتكلوا
فارجع الى رد التقي الهادي ... مقالهم تجده يردي الصادي
سرحت طرفي برهة في غرره ... لكن لفهمي قاصر عن اكثره

فصل في مسئلة الايمان والاسلام والكلام فيهما اجمالا

والدين هو الاسلام عند الله ... من يتبع سواه فهو اللاهي

فاسلم الوجه لمن احياكا ... وانقد له تلقى غدا مناكا

لا تحسب الايمان فعل القلب ... من دين اعمال نفت من حب

فيصل الاسلام في موضع ... ويقصد العموم عند السامع

ويفرقان مثل قول آمنوا ... وعملوا والحكم فيه باين

هما سواء عند اهل الحفظ ... والخلف من باب النزاع اللفظي

وعندهم اسلامك الحقيقي ... مرادف الايمان بالتحقيق

اذ جزء الاعمال عند السلف ... خلاف قول المرجئ المنحرف

وكونه جزءا له اذا انتفى ... ينتفي الايمان هذا في خفي

والسلف الماضون عنه سكتوا ... وانما الاختلاف عنه نكتوا

وعلم شيء لم يعن جزم ... ارجوا الذي ان يقوي فهم

فكان اسلام من التسليم ... بالظاهر احتاج الى التقسيم

يشترك النفاق والايمان ... في اصله فلزم البيان

حاشا نفاق العمل الايمان ... فان ايمانه لا ينفي

قل فاسق بفعله الكبيره ... ومومن بحسن بعض السيره

فظاهر الاعمال قل اسلام ... ومع قوله آمنوا قاله الاعلام

لان حديث عبد القيس ... معنى صريح عند اهل الكيس

فاعتبر الاصل ان قرنتا ... ظهرا وبطنا مثل ما علمتا

وما اتى لا يزني وهو مومن ... اي كامل لم ينفه المؤتمن

يوضحه وان زنى وان سرق ... فاحذر تضاهي في الضلال من مرق

وقال قوم يلزم التغاير ... قالوا لان فيه نص ظاهر

ففي صحيح مسلم او مسند ... [illegible]

وقال الاعراب ظنوها لهم ... نصا يفيد الفرق دع اشكالهم

من اجل ذا قد قال بالعموم ... وبالخصوص حافظ العلوم

القدوة الزكي تقي الدين ... ليجمع النصوص عن يقين

وقبله الامام ايضا احمد ... مع البخاري لاحتضاما اقتصد

فكل من آمن فهو المسلم ... من غير عكس والاله اعلم

فصل في مسئلة الاسماء والصفات واعتقادها على ما يليق بالله تعالى من غير تاويل يفضي الى التعطيل او تكييف يفضي الى التمثيل

وفوض الامر اخلاصا الى ... من قد تعالى عن مثل وعلا

علو قدر وعلو الذات ... سبحان ربي كامل الصفات

منزه عما يقول الجهمي ... معطل الاوصاف عبد الوهم

مكابر المنقول والعقول ... مكذب القرآن والرسول

فكل من اول في الصفات ... من غير ما علم والاثبات

فقد تعدى اذ صفات الكامل ... كذاته في النفي للمماثل

وكلها يحتمل التاويلا ... ان لم تضها حاذر التبديلا

اسمعها النبي منا البدوي ... والحضري المدني والقروي

ولم يقل ان اعتقاد الظاهري ... منها ضلال فاطلبوا من ماهر

قد كابر المولى وقال جهلا ... عقولنا بالاتباع اولى

ايعلم العلاف والفارابي ... صوابها ويجهل الصحابي

هذا من الطعن على الرسول ... اوصيك يا سني بالمنقول

اما ترى اختلاف اهل العقل ... فيه وحسن ما نحى ذو النقل

كن مومنا بجملة الاوصاف ... وذا الجدال احذره لا تصافي
فما لك من داره قد اخرجا ... مجادل لا يبغي الامور عوجا
فادرج على ما قد نحاه السلف ... فغيره والله فيه التلف
ما فيه تفريط ولا افراط ... كن وسطا يا حبذا الاوساط
والكيف ممنوع ذر التمثيلا ... وهاذر الجحود والتعطيلا
ونزه الباري عن الحلول ... والاتحاد واقض بالمنقول
ولا تطع ايمة الضلال ... من جاحد معطل او غال
فجاحد الصفات عبد العدم ... وسالك التشبيه عبد الصنم

فصل في بيان انواع التوحيد الذي هو حق الله على العبيد

وحقق التوحيد اخلاصا ولا ... تبغ عن الدين القويم معدلا
لان فيه وقع الخصام ... وشرع الجهاد والامام
يقول جل ولقد بعثنا ... فافهم خطابا عمنا ما استثنا
ان اعبدوا الله اتركوا الطاغوتا ... ما صح اخلاص وهذا يوتا
قد عده اهل البيان شرطا ... لصحة فاسلك طريقا وسطا
معناه ان تحققوا العباده ... وتخلصوا النيات والارادة
في الخوف والحب مع الرجاء ... والذبح والنذر مع الدعاء
وتستعينوا تستغيثوا تخضعوا ... توكلوا تستعيذوا تخشعوا
لله اذ جميع ما يسمى ... عبادة واللفظ منها عما
فصرفه لغيره سبحانه ... شرك به مخالف من دانه
قد يعمل الحسب والرغبه ... دون الرسول في عنا العصبة

وجعل الصلوة والانساكا ... له تعالى حاذر الاشراكا
وفي تعالوا اتل لفظ النكره ... واية في الجن غيظ الكفره
اذ في سياق النفي قالوا انها ... تعم فاعرف لا حرمت منها
وقوله وما خلقت الجنا ... قد قطعت كل الشكوك عنا
لانها هي الحكمة الشرعيه ... لها خلقنا حكمة مرعيه
قد رضيها دنيا لنا وملة ... اقامها بواضح الادلة
وصى اولي العزم بها العزين ... ان السعيد من لها يحوز

بياض صحيح ... بياض صحيح

وحقه سبحانه علينا ... توحيده لولاه ما هتدينا
وحقنا عليه بالاخلاص ... اوجبه فضلا بلا قياس
ومحكم القران يكفي المنصفا ... اذا راى البرهان فيما اعترفا
وما اتى في سورة الاحقاف ... وفاطر مع سبا قل كاف
ان قال في الاصنام ذا فاسئله ... هل بعرف القران كي يقبله
قل في جدال بن الزبعرى للنبي ... في اية التعميم تنبه الغبي
قد اخرجت ما بعدها من سبقت ... من ربنا الحسنى لهم وفرقت
ان قريشا وافقت اذ سمعت ... تلك الغرانيق له فسجدت
وقد نهانا عن دعاء الانبيا ... في سورة الاسراء عنه نبيا
قد خصهم بالذكر والملائكه ... مع قربهم ليبطل المشاركه
ويقتضي ان الذين دونهم ... اولى ولكن حكموا اظنونهم
قد عارضوا هذا بتلفيق الشبه ... وغيروا الاسماء من قبح الشبه
شنيعة قاله عبد الحسا ... [illegible]

الشكوه قوله سيماه ... [illegible] لا تشركوا ... وقوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ١٢

قال الجلال في الفتح حديث الغرانيق صحيح لم يقتضي ان له اصل صحيح

وطعنوا في دين من دعاهم ... ان يخلصوا لربهم دعاهم
سموهم اخوارجا قد كفروا ... من لم يهاجر نحوهم بل هجروا
وخالفوا المذاهب المشهوره ... وينكرو الزيارة الماثوره
وزعموا بانه من اعصر ... والناس قد عادوا السبيل المنكر
وانه بمطلق التوسل ... بالصالحين احكم بتكفير جلي
حاشاهم من هذه الاقوال ... صدورها الاشك من جهال
وقتلوا جمعا كثيرا علما ... من بلدة الاحسا واهرقوا الدما
نعم ولكن يقتضيه الشرع ... بقتلهم من للفلاح يدعوا
وكلهم قرأ في المساجد ... من اهل نجد ما لقولي جاحد
قد عدهم حسين في تاريخه ... فادمغ به الكذاب في يا قوخه
وانه قد قتل المصلي ... على النبي باشرف المحل
ويتهب الاموال والاوقافا ... يبطلها ويدعي الانصافا
ويدعي بانه يجاهد ... مع هدم الرباط والمساجد
وانه يقول انما النبي ... كرمة في القبر تحت النصب
سوطي به نفع وليس فيه ... نفع لهم وخاب من يأتيه
وانهم قد كشفوا الحجابا ... عن قبره وقلعوا الاخشابا
واسقطوا من بغيهم لحرمته ... وكفروا من غيهم لامته
قد عمموا بالكفر من سواهم ... اقول حاشاهم اذا حاشاهم
عن ضدهم نقلتموا ما قلتم ... جهلتموا بدعتموا ضللتم
لانكم والله قوم بهت ... مثل اليهود ابدا شابهتوا
جوابنا يا فرقة الطغيان ... سبحانك اللهم من بهتان

يعني محمد بن عبد الوهاب يوفق اهدا ١٢

اقول واستغث يا الهي منا ... من ابعض الهادي وما قد سنا
سلمت ان في البلاد الشاسعه ... من قاتلوا من غير ما مراجعه
واخطؤا في نادر الوقايع ... ما القدح فينا والملام راجع
ما قدح الخطاء من اسامه ... وخالد في المصطفى من لامه
وليس من شرط الدعاة العصمه ... اذا صفى اخلاصهم من وصمه
قد قال اصحاب النبي اجعل لنا ... الانواط حق قوم موسى خلنا
من طعن ذي طعن فان الحق ... كالشمس فانظر ما تراه الصدق
ولم تكفر غير قوم جعلوا ... وسايطا يدعونهم وسالوا
الاموات والغياب ما لا يقدر ... عليه الا الله وهو الاكبر
وشرطه يا ذا اقيام الحجه ... وعندنا في ذاك قوي حجه
ركن الصلاة عندنا صلاتنا ... على الرسول ما سخى عداتنا
هو عندنا احب من نفوسنا ... لشرعه تقديمنا تقديسنا

مطلب

فصل في الزيارة الشرعيه

وعندنا التفصيل في الزياره ... فاعرفه بالتصريح لا الاشاره
من قال زوروا قال لا تشدوا ... رحلا الى غير الذي اعدوا
كلاهما قد قاله الشفيع ... فانكروا النصين او اطيعوا
ندين مولانا باتيان النبي ... اتيان تسليم وهذا مذهبي
لا كالذي يزوره استمدادا ... مع لعنه من جعل الاعيادا
ولعنه من جعل القبورا ... مساجدا فاجتنبا المحظورا

هذا رسول صلا

فصل في بيان الشفاعة المثبتة والمنفية

شفاعة من قبل يوم الموقف ... او دون اذن الله هذا منتفي

اولذي لا يرتضيه المولى ... قد ابطلته واضحات تتلى
وعندنا لا تطلب الشفاعه ... من غير مولانا بشرط الطاعه
لانها موعودة في الموقف ... لمخلص لا مشرك منحرف
قل يا اله الحق شفع عبدكا ... محمدا فينا وحقق وعدكا
وعافنا من فتنة الاشراك ... فانها حبالة الاشراك

فصل في تغيرهم اسم الشرك الاكبر وتسميته توسلا توصلا الى الضلال وتعمية على الجهال

قد فتحوا للشرك بابا واسعا ... بشبهه وابطلوا الشرايعا
قال لهم جهالهم لا تسجدوا ... وكل شيء فافعلوه ترشدوا
نادوا الذين عاكفين ركعا ... قولوا الندا هذا وليس بالدعا
اقول فالخضوع والخشوع ... لب السجود انه الممنوع
وقد نهى ان يستغيث احد ... باحد او يستعيذ احمد
نهاهم عن فعل شيء يقدر ... عليه سدا للذي هو اكبر
لم تعرفوا مقاصد الشريعه ... فجئتموا ببدع فضيعه
شبهتموا على الطغام والبقر ... بان اجماعا على هذا استقر
ولم يخالف غير اهل العارض ... بلا دليل عندهم بعارض
مع ان اصحاب الامام احمد ... قد اطلقوا عبارة لا تجحد
دليلهم توسل الصحابه ... اقول ابعدتم عن الاصابه
من جهلكم لم تفهموا المقصودا ... احدثتموا ما لم يكن معهودا
في السلف الماضين اهل العلم ... الخائضين في بحار الفهم
بفعله المخصوص من ذا ينكره ... في الزمن المخصوص او من يحضره

لا باس يستسقي باهل الدين ... في محلات القحط والسنين
فيخرج الصلاح للمصلى ... فيرفعون الايد نحو الاعلى
من اين صح انه بالغائب ... والميتين تدفع النوائب
وفي عدول الراشد الفاروق ... عن الرسول عند ذي التحقيق
من بعده بعمه مستسقيا ... بحاظر يدعو شيخا الاغبيا
قال له قم فادع يا عباس ... وهذه اسقطها الارطاس
ولا يقاس الميت بالاحياء ... هو فارق والجهل راس الداء
ما فيه والله لهم تعلق ... ومن يزع عن الصواب احمق
لو كان للجواز فيما يزعم ... من ضل عادوا عند دهياء
وسئلوه حيث كان الحيا ... مثل الممات وجه ما استحيا
حتى السؤال بالنبي الحنفي ... ينكره حكاه كل منصف
يقول لا تسئل بغير الخالق ... او باسمه او وصفه المطابق
لو كان حيا قلتم توهيا ... واختار دين العار ثم ذهبا
فاين اين خرقنا الاجماعا ... وقولنا عن الهداة شاعا
وللامام بن عقيل الحنبلي ... عبارة بها الشكوك تنجلي
عنها سل التقي في رسائله ... والبحث ترى الاقناع في مسائله
واتبع اخي في الدين من تقدما ... واحذر شرورا حاسرت في عما

فصل في الكلام على الحيوة البرزخيه

قد كابروا المعقول والمنقول ... وخالفوا الكتاب والرسول
قد خطب الصديق ان احمدا ... قد مات يبكي ويكي من شهدا
بتلوا عليهم آية وعمر ... كانه لم يتلها قد ذكروا

وكان قد رثا حسان الذي ... قد صين عن لغو وليس بالبذي
فاقتدهم او قل هم جهال ... او انهم بضد هذا قالو
او انهم صدوا عن الحقايق ... قد جحدوا عن واضح الطرائق
حاشا وكلا بل هم واتقى الورى ... وهم به اولى واهدى من درى
اعطوا علوما وعقلا ثابته ... وفطر الله تهاما ماقته
اما جباة البورخ المنقوله ... فانها الى العلى موكوله
وليس للظنون فيها مدخل ... والحكم بالعقول فيها يعضل
الشهد لهم اتى المصرح ... ارواحهم في جوف طير تسرح
وللنبي فوقهم مزيه ... سنية رفيعة عليه
لها اتصال وهي في الرفيق ... وكنهها ما بان للمخلوق
ما عرف الانسان كنه نفسه ... في نومه فكيف حال رمسه
قد شبهوا بهذه المسائل ... ذريعة لجعلهم رسائل
وانهم غياث من ارادوا ... ما سمعوا اخبار من يدادوا
عن حوضه يقول هم اصحابي ... يقال لا تدري عن الاسباب
كيف اجتهاد ساغ مع حياته ... من صحبه احبابه حماته
والنص ينفي حكم قول المجتهد ... لانه من النبي قد وجد
لو ساغ هذا نفع الاصحابا ... بحرة ايامها الصعابا
ويوم صفين العظيم والجمل ... من جاءه مستنجدا ومن سئل
انتم له اشد حبا منهموا ... او انهم عما علمتم اجموا
هذا علي قال ليس عندنا ... بعد الكتاب عنه شيء خصنا
بل في قرابي الحكم في الديات ... والعقل مع فرايض الزكاة

حتى اذا كان الله بعد الممات الله في الحياة ماء لسواء بطن الاجتهاد بعض ١٢

فاعجب لمن يقول كان حاله ... مثل الحياة بكرا آصاله
اقول لا والله حاشا كلا ... لو كان ما اختار الرفيق الاعلى
تصوروا بالعقل ضد الشرع ... بلا دليل يقتضيه مرعي
لو كان يفتي ويغيث ذا الزمن ... لم يترك الحسين تعروه المحن
اتترك الطغات والرجانه ... قد مثلوا براسه اهانه
ويترك البتول في اشكال ... ميراثها يجبى لبيت المال
تلقى الى الصديق عنه تساله ... حتى روي نصا صريحا تجهله
بالله يا قوم اتركوا الضلال ... ووحدوا مولاكموا تعالى
واتبعوا الرسول فهو الهادي ... وهو الحريص مرشد العباد
صلوا عليه واتركوا السفاسط ... وحكموه واحذروا المغالط
تبلغه صلاتنا من بعدنا ... ترد روح المصطفى من قربنا
هذا لعمري نعمة عظيمه ... ومنة جليلة جسيمه
اذا فصلي مرة فعشر ... من ربنا نعم الجزا الاجر

فصل في بيان من اسعد الناس بشفاعته صلعم

جاء الحديث ان اسعد الورى ... بالمصطفى شفاعة من طهرا
توحيده من مطلق وحققا ... شهادة الاخلاص فيها صدقا
ان الرسول انذر القرابه ... معمما مخصصا احبابه
يقول يا عباس عم المصطفى ... لا اغن شيئا عنك كن بعد الوفا
وقال يا قريش اني منذر ... فاخلصوا والرجس فيكم فاهجروا
ويا بنتي فاطمة الطيبين ... من مال اعطي قدتي سلبني

فصل في سبب وقوع الشرك في العالم

فليورد واستغاثة بالميت ... عن صفوة القرون خصن السنة
او خبر يعارض الصحيحا ... مساويا او يقتضي الترجيحا
ان الاولى سد الطريق سده ... لم يفعلوا الا السلام عنده
والخلف في استقباله وقت الدعا ... والجل عن حكم بهذا امتنعا
سد الذرائع من اصول الشرع ... لو لم يكن دليله في السمع
ان الرسول قال لا تطروني ... خوف الغلو المفسد الملعون
ولعنة الله على اليهود ... مقصوده حماية التوحيد
فاهجر اناسا شيدوا القبابا ... وطلبوا فيها الثوابا
يأتونه داعين يا فلانا ... جئناك من بعد فلا تنسانا
وان علاه الموج نادى سيده ... ما عرف الاله حتى يعبده
امن يجيب دعوة المضطر ... ومن ينجي في ظلمات البحر
سبحان ربي ما عرفتم قدره ... خالفتموا احكامه وامره
جعلتموا المخلوق كالخلاق ... هذا العمى غاية الشقاق
ظننتموا بان بالاقرار ... يصح اسلام من الكفار
والنطق بالشهادتين يكفي ... لو كان ذا الشرك صراح صرف
فالاولون بالمعاني اعرف ... لانهم لو نطقوا بالحرف
لانهم اهل اللسان العربي ... من اجله قد فهموا قصد النبي
وانه يريد ان يفارقوا ... اوثانهم بعمل يطابق
قالوا له لما اتاهم بالهدى ... اجعل الارباب ربا واحدا
له على المصدود عم المصطفى ... بانه يكفيه نطق لا كتفا

اى كتاب وسنة

وقالها يرضى بها المعصوما ... لما اتاه مشفقا مهموما
وقال قلها انما شفاعتي ... لمدرك الاشراك ذي الشناعة
فصده الجلسا يوصونه ... وذكره الحجة الملعونه
لفهمه المدلول بيد انه ... ان لم يفارق عندها ما بينه
واختاره الاباء فالتلفظ ... من دون صدق وتميز ينقض

فصل في بيان شرك اهل الزمان وشدة

وكان شرك الاولين في الرخا ... والآن باض المغتوي وفرخا
اوصاهم اقال اجعلوا الولايجا ... واقصدوا بهم في الشدة الحوايجا
اعمالكم قد ضعفت تصرتموا ... فادعوهم في كل ما اردتم
فامتثلوا امر اللعين الساعي ... في انهم يعصون امر الداعي
ما انكروا جميعهم ان يعبدا ... بل انكروا من جهلهم ان يفردا

فصل في وجوب الكفر بالطاغوت

والكفر بالطاغوت فرض لازم ... في العروة الوثقى بين العالم
في ابن الكرمي والنخل الذي ... يكفيه ويشفي فاشرب الصاف العلي
تقتل ما جاوز المشروعا ... فانه الطاغوت قل ممنوعا
عبادة او طاعة او حبا ... سمى المطاع في الضلال ربا
هذا احدي قال لسنا نعبد ... قال النبي ليس هذا المقصد
يتلوا عليه اتخذوا احبارهم ... اربابهم مبينا اخبارهم
هي طاعة الاحبار في التحليل ... كذاك في التحريم بالتعطيل
الشرك الاول امر منكر ... لاحبذا ما موهم والامر

ما علم المسكين حين يدهن ... لا تجدن لا تعقدن لا تركنوا
يقول ديني لي وقل يا ايها ... تكفي ولكن قردها هم جملها
قد انزلت للفرق والمصارمه ... فاتخذت للجمع والمسالمه

اي قل يا ايها الكافرون الخ

فصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والامر بالمعروف والتناهي ... هو طة الخليل لا التباهي
ان الرسول قال فيما سنا ... مروا بما هو اولى شكنا
والحب في الله به تنال ... ولاية المحبيب والامال
والبغض فيه لازم التوحيد ... فاكره فارق اقة التنديد
واصبر على الحق فهذا نعته ... واقبض على الجمر فهذا وقته
واعرف بان الدين في اهل الزمن ... عاد غريبا طبق نص المؤتمن
يحق ان يبكي دما عليه ... كل امر منتسب اليه
وخير ختمي بالصلاة سرمدا ... على النبي العربي احمدا
والآل والاصحاب انصار الهدى ... الباذلين الجهد في نفي الردا
ما غرد القمري اعلا الوكن ... وما بكى عند الحطيم الباكي
وما حدى العيس الجياد الحادي ... ميمما علام ذاك الوادي

تمت بالخير عمت

وتالها يرضي بها المعصوما ... لما اتاه مشفقا مهموما
وقال قلها انما شفاعتي ... لتاركا الاشراك ذي الشناعة
فصده ابو جهل سا يوصونه ... وذكره الحجة الملعونه
لفهمه المدلول يدركانه ... ان لم يفارق عندها ما سنه
واختاره الاباء فالتلفظا ... من دون صدق ويقين ينقض

فصل في بيان شرك اهل الزمان وشدته

[illegible]

وكان شركهم الاولين في الرخا ... والآن باض الفتوى وفرخا
اوهمهم اقال اجعلوا الولايجا ... واقضوا بهم في المشقة الحوايجا
اعمالكم قد ضعفت فتعرضوا ... فادعوهم في كل ما اردتم
فامتثلوا امر المعين الساعي ... في انهم يعصون امر الداعي
ما انكروا جميعهم ان يجعلوا ... بل انكر من جهلهم ان يفردوا

فصل في وجوب الكفر بالطاغوت

والكفر بالطاغوت فرض لازم ... في العروة الوثقى فاين العالم
في ابن الكرمي والنحل الذي ... يكفي ويشفي فاشرب الصاف العذي
فكل ما جاوز المشروعا ... فانه الطاغوت قل ممنوعا
عبادة او طاعة او حبا ... سمي المطاع في الضلال ربا
فهذا عدي قال لسنا نعبد ... قال النبي ليس هذا المقصد
[illegible] اتخذوا احبارهم ... اربابهم مبينا اخبارهم
الاحبار في التجارة ... كذاك في التي [illegible]

قد عزل القانون فيكم شرعه ... ودينه غيروا بالبدعه

ما علم المسكين حين يدهن ... لا تجدلا تعقدوا لا تركنوا

يقول ديني يوقل يا ايها ... تكفي ولكن قردهاهم جهلها

قد انزلت للفرق والصادر ... فاتخذت للجمع والمسالمه

اي قل يا ايها الكافرون الخ

فصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والامر بالمعروف والتناهي ... هو ملة الخليل لا التباهي

ان الرسول قال فيما سنا ... لم يسلموا اولئك شكنا

والحب في الله به تنال ... ولاية الحبيب والامال

والبغض فيه لازم التوحيد ... فاكره فنافق اتقه التنديد

واصبر على الحق فهذا نعته ... واقبض على الجمر فهذا وقته

واعرف بان الدين في اهل الزمن ... عاد غريبا طبق نص المؤتمن

يحق ان يبكي دما عليه ... كل امرء منتسب اليه

وخير ختمي بالصلاة سيدي ... على النبي العربي احمد

والال والاصحاب انصار الهدى ... الذائدين الجهد في نفي الردا

ما غرد القمري اعلا الوكن ... وما بكى عند الحطيم الباكي

وما حدى العيس الجياد الحادي ... فيهما علام ذاك الوادي

تمت بالخير عمت

الحمد لله على نعمائه والشكر له على آلائه والصلاة والسلام على خاتم رسله وانبيائه **وبعد** فانه قد كمل بحمد الله طبع هذه الارجوزة الوجيزة التي قد اشتملت من مسايل التوحيد على جمل عزيزة مع رد افك من عدم الانصاف وكانت عداوته للموحدين غريزة نظمها من صدق فيها وبر واطلع على حقيقة الخبر وهو الشيخ اسحاق ابن عبد الرحمن ابن الشيخ المرحوم محمد ابن عبد الوهاب عفى الله عنهم **وقد** تصدى لمباشرة طبعها وتصحيحها من انتهى في الحفظ الى غاية واعتنى بمراعاة اللفظ اتم عناية حميد المساعي الجاهد في اشاعة الدين والسالك الشيخ سلطان بن محمد المناعي التميمي والحنبلي فذلك باشارة الشاب الاديب والتقي الاريب الباذل جهده في ان يكون له في الخير نصيب ذي المعتقد السليم والخلق العظيم عبد الله بن احمد بن علي المناعي التميمي نزيل بلدة الشارقة من نواحي عمان عمرها الله سوحها بسحايب السنة والقران وحررها من رق عباد الصلبان وذلك في سفره الى بمبئي سنة ١٣١٠ من الهجرة حين اتفق بناظمها المذكور ودارت بينهما كؤس المحبة الايمانية والجمور

والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا

مرغوب هر ديار

بمبئي ناكبادة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ارجوزة
مفيدة تشتمل على ما
من التوحيد وغيره مما يحتاج اليها
المستفيد نظمها العبد المتوكل المحتاج
الى تائيد مولاه الباري اسحق بن عبد الرحمن
بن حسن الحنبلي ارشده الله الى سلوك الصراط
السوي الجلي وذلك في رحلته الى الهند شانا
لطلب العلم الرفيع الشان في
سنة ١٣١٠ هـ من
هجرة النبوية على مهاجرها
افضل الصلوة والسلام